

## كتاب العلم من صحيح البخاري - المجلس الرابع - فضيلة الشيخ

أ.د#سامي\_الصقير - 9 صفر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولولاة أمورنا ولجميع المسلمين أمين قال الامام المحدثين ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب العلم - [00:00:00](#)

قال رحمه الله باب تحريم النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظ الايمان والعلم. ويخبر من ورائهم. وقال ما لك بن الحويرث رضي الله عنه قال لنا النبي قال لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم - [00:00:22](#)  
قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا هند بن خالد قال حدثنا شعبة عن ابي جمره قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد؟ او من القوم؟ قال ربيعة. فقال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزائن - [00:00:39](#)

يا ولا ندامة. قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضاد. ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام مرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة. فامرهم باربع ونهاهم عن اربع. امرهم بالايمان بالله عز وجل وحده. قال هل تدرون ما الايمان - [00:00:56](#)

بالله وحده. قال الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان تعطوا الخميس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنث والمزفت. قال شعبة ربما قال النقيب وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من - [00:01:16](#)

وراءكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه قال رحمه الله تعالى باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم عبد القيس - [00:01:36](#)

على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من ورائهم. يعني ان يتعلموا العلم ويأخذوه من النبي صلى الله عليه وسلم ويخبروا به من ورائهم هذا قد وكلهم في تبليغ العلم ثم ذكر حديث مالك بن الحويرث - [00:01:52](#)  
ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم وهذا دليل على التحريض على العلم وان العلم يكون قبل المحاسبة والمعاقبة. ولهذا قال فعلموهم وادبوهم ثم ذكر آآ - [00:02:10](#)

حادثة ابي جمره قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم اه الحديث وهذا فيه الشاهد منه ان الرسول صلى الله عليه وسلم حرم وحثهم على الايمان - [00:02:33](#)

والعلم ثم يبلغ من ورائهم ما ذكر فيه من الامور التي نهاهم عنها وامرهم بها سيأتي في ابوابها نعم وستأتي في ابوابها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله - [00:02:51](#)

قال حدثنا محمد ابن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث - [00:03:13](#)

رضي الله عنه انه تزوج ابنة لابي ايهاب ابن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعتك اني قد ارضعت عقبى والتي تزوج. فقال لها

عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني. فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:23](#)

بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل؟ ففارقها عقبة ونكحت زوجها غيره. طيب قال باب الرحلة في في المسألة النازلة علم ان عقبة بن حارث رضي الله عنه - [00:03:39](#)

رحل من مكة الى المدينة ليسأل النبي صلى الله عليه وسلم هذه المسألة. فدل على مشروعية الرحلة في طلب العلم وقد تقدم لنا ان موسى عليه الصلاة والسلام رحل الى الخضر - [00:03:55](#)

وركب البحر ليتعلم منه العلم وهنا عقبة بن حارث تزوج امرأة وهي بنت لابي ايهاب فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل - [00:04:11](#)

هذا على مسائل منها اولا قبول شهادة المرأة الواحدة في الرضاع واخذ العلماء من ذلك ان كل ما لا يطلع عليه الا النساء فتقبل فيه شهادة امرأة واحدة تقبل فيه شهادة امرأة واحدة - [00:04:31](#)

ولكن يشترط بقبول شهادة المرأة في الرضاع الا تكون متهمة ان كانت متهمة فلا تقبل الشرط ان تكون مرضية ولهذا قال العلماء ان شهدت به اي الرضاع امرأة مرضية ثبت - [00:04:50](#)

وفيه ايضا ان الرضاعة المحرم اذا ثبت سبب للتفريق بين الزوجين وانه يجب ان يفرق بينهما والرضاع المحرم والرضاع المحرم ما جمع شرطين الشرط الاول ان يكون خمس رضعات فصاعدا - [00:05:11](#)

بما ثبت في صحيح مسلم من حديث من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من فنسخن بخمس وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يتلى من القرآن - [00:05:35](#)

والشرط الثاني ان يكون الرضاع في الحولين فان كان بعد الحولين فلا اثر له عند جمهور العلماء. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب التناوب في العلم قد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال ابو عبدالله وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن ابي - [00:05:51](#)

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنت - [00:06:16](#)

نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينزل يوما وانزل يوما. فاذا نزلت فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره. واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحب الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ظربا شديدا فقال - [00:06:26](#)

ثمه ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم. قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي. فقلت طلقن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا قائم فطلقت نساءك؟ قال لا. فقلت الله اكبر - [00:06:43](#)

طيب الاشياء اللي من هذا الحديث التناوب في طلب العلم فاذا كان طالب العلم لا يتمكن من حضور العلم او درس العلم في كل يوم فانه يرتب مع زميل الله - [00:07:01](#)

التناوب في طلب العلم بحيث انه يحضر يوما ويقيد ما يمر به من المسائل والفوائد ويبلغ ذلك الى زميله ثم زميله ايضا يحضر اليوم الثاني ويقيد ويبلغه ما استفاد حتى لا يفوت العلم على - [00:07:17](#)

الجميع وهذا في الزمن الاول وفي وقتنا الحاضر بحمد الله لما تيسرت وسائل التواصل ووسائل الاعلامية يمكن للانسان ان يستمع الى الدرس كاملا اما مباشرة واما مسجلا مباشرة واما مسجلا. لكن لو فرض انه لم يتيسر ذلك - [00:07:38](#)

يحصل هذا وهو التناوب. اذا شاهد من هذا الحديث التناوب في طلب العلم وان الانسان اذا لم يتمكن من الحضور تناوب هو وزميله. وفيه ايضا يتفرع على هذه الفائدة فائدة اخرى وهي - [00:08:02](#)

التوكيل في العلم وفي الاستفتاء ويشهد بذلك حديث علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مداء فاستحيى ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامر المقداد ان يسأل نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:08:20](#)

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره قال حديثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي

حازم عن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه - [00:08:39](#)

قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان. فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يوم  
اذ فقال ايها الناس - [00:08:50](#)

منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة يقول باب الغضب في الموعظة الغضب عرفه العلماء  
بانه غليان او فوران دم القلب بغية الانتقام والموعظة سبق لنا انها هي التذكير المقرون بترغيب او ترهيب - [00:09:02](#)  
وقلنا الاولى ان تعرف الموعظة بانها التذكير بما يصلح الخلق وذكر حديث ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلاة  
مما يطول بنا فلان وقد جاء في بعض الروايات انه معاذ رضي الله عنه - [00:09:26](#)

كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم صلاة العشاء ويطيل فشق ذلك على بعضهم  
فشكاه رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:45](#)  
وغضب ولهذا قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ وقال ايها الناس ان منكم منفرون الى اخره  
فيستفاد من هذا الحديث فوائد منها - [00:10:03](#)

جواز اتمام المفترض بالمتنفل جواز اهتمام المفترض بالمتنفل لان معاذ رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم  
صلاة العشاء ثم يعود الى قومه ويصلي بهم صلاة العشاء - [00:10:21](#)  
ستكون صلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم فريضة وصلاته بقومه نافلة فاذا قال قائل ما الدليل على كون معاذ رضي الله عنه يصلي  
الفريضة مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:10:41](#)

الا يحتمل انه يصلي معهن وينويها نافلة ثم يرجع الى قومه ويصلي بهم فريضة وحينئذ لا يكون فيه دليل على جواز اتمام المفترض  
بالمتنفل الجواب ان هذا بعيد. اعني كون معاذ رضي الله عنه يصلي مع الرسول عليه الصلاة والسلام وينوي بها النافذة - [00:11:00](#)  
بوجوه الوجه الاول ان الاصل ان ما وقع اولا هو الفرض الاصل انما وقع اولا هو الفرض والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه  
وسلم للرجلين اللذين اتيا اليه في مسجد الخيف ولم يصليا معه. قال ما منعكما - [00:11:25](#)

ان تصلي معنا قال صلينا في رحلتنا قال لا تفعل اذا اتيتم مسجد جماعة فصليا معهم فانها لك ما نافذة وهذا يدل على ان ما وقع اولا  
هو الفريضة ثانيا انه يبعد ان معاذ رضي الله عنه - [00:11:45](#)  
ينوي صلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم نفلا ولا ينويها فرضا لماذا؟ اولا لان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تضاعف فيه الصلاة  
فيبعد انه يجعلها نافلة مع انه مما تضاعف فيه - [00:12:04](#)

ثانيا ان صلاته مع الرسول صلى الله عليه وسلم افضل فكيف يجعل هذا الفضل لنافلة الفريضة ثالثا ان صلاته مع النبي صلى الله عليه  
وسلم اكثر جمعا فكيف يترك كثرة الجمع وينويها نافلة - [00:12:24](#)  
وكل هذا يرجح ويرشح انه كان يصلي الرسول صلى الله عليه وسلم بنية النافلة ثم يعود الى بنية الفريضة. ثم يعود الى قومه ويصلي  
بهم نافلة ومنها ايضا ان التنفير عن دين الله قد يكون بما يعتقد الانسان شريعة - [00:12:42](#)

وانه من الشرع ان التنفير عن دين الله قد يكون بما يعتقد الانسان شريعة لان معاذ كان يطيل الصلاة معتقدا ان اطالتها ايش افضل  
وانه من الشريعة ولكن هذا كان سببا لتنفيذ الناس - [00:13:07](#)  
قال فمن صلى بالناس فليخفف امر بالتخفيف والتخفيف المطلوب من الامام نوعان النوع الاول تخفيف لازم والنوع الثاني تخفيف  
عارض طارئ اما الاول وهو التخفيف اللازم فان تكون صلاته كصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)

فانها اخف صلاة قال انس رضي الله عنه ما صليت خلف امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والنوع  
الثاني من التخفيف تخفيف عارض طارئ. اي اذا وجد سبب - [00:13:54](#)  
يقتضي التخفيف فيشرع للامام ان يخفف ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلاة فاريد ان اطيلها ساسمع  
بكاء الصبي فاخفف مخافة ان تفتتن امه وفيه ايضا دليل على ان الامام يصلي للناس لا يصلي لنفسه - [00:14:15](#)

وعلى هذا فالواجب عليه ان يراعي احوال الناس لكن في حدود السنة ان يراعي احوال الناس في غضب السنة والا كونه يراعي احوال الناس في كل شيء هذا ليس صحيحا - [00:14:40](#)

ولهذا لو قالوا مثلا خفف الصلاة سبح تسبيحة واحدة اه اقرأ اقتصر على الفاتحة فانه لا يطيعهم في هذا. فالمراد التخفيف يعني مما جاءت به السنة بحيث وانه لا يكون فيه مشقة على احد. اما التخفيف - [00:14:55](#)

الذي يصل الى درجة اه ترك الطمأنينة فان هذا محرم قال اهل العلم رحمهم الله يكره للامام ان يسرع سرعة تمنع المأموم من فعل ما يسن ويحرم ان يسرع سرعة تمنع المأموم من فعل ما يجب - [00:15:16](#)

يعني الامام يسرع سرعة ما يتمكن المأموم من فعل ما يسبح ثلاث ما يقدر يقول هذا اقل احوالنا اخونا اما اذا كان يسرع سرعة لا يتمكن من فعل الواجب فانه في هذا الحال - [00:15:38](#)

اه حرام نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله. نعم وفيه ايضا دليل على جواز صلاة ذي الحاجة الحاجة وانه يجوز للانسان ان يصلي ولو كان قلبه مشغولا بشرط الا - [00:15:56](#)

نعم بشرط ان يعقل الصلاة اما اذا انشغل قلبه شغلا حيث لا يعقل شيئا من صلاته فلا تصح الصلاة في هذه الحال لانه لا يدري هل اتى بالاركان والشروط او لا - [00:16:16](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان ابن بلال من المديني عن ربيع ابن عبد ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد ابن خالد الجهني - [00:16:29](#)

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرفكائها او قال وعائها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع فان جئت ثم استمتع فان جاء ربها فادها اليه. قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتها او قال احمر وجهه. فقال وما لك ولها -

[00:16:48](#)

معها سيقاؤها وحذاؤها تلد الماء وترعى الشجر. فدرها حتى يلقاها ربها. قال فضالة الغنم قال لك او لاختك او للذئب طيب هذا الحديث في اللقطة واللقطة هي مال او مختص - [00:17:10](#)

ضل عن ربه وتتبعه همة اوساط الناس مال او مختص ولعن ربه وتتبعه همة اوساط الناس وبين النبي صلى الله عليه وسلم هنا ماذا يصنع في اللقطة وان ظالة الابل - [00:17:29](#)

لا تلتقط دعها بين الفريق ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ما لك ولها معها سيقاؤها وحذاؤها تلد الماء وترعى الشجر وهذا مقيد بما اذا لم يخشى الهلاك عليها كما لو كانت في بسبعة - [00:17:49](#)

ويخشى عليها ففي هذه الحال له ان يأخذها اما ليعرفها لصاحبها او بيقبها في اقرب مكان يكون امنا نعم احسن الله اليك قال رحمه الله والشاهد هنا في يعني من من الحديث انه غضب عليه الصلاة والسلام. فغضب حتى احمرت - [00:18:06](#)

او قال احمر وجهه وفيه ايضا هذا هو الذي قبله. فيه جواز الحكم والقضاء حال الغضب اذا كان لا يخرج عن طوره جواز القضاء حال الغضب اذا كان هذا الغضب - [00:18:37](#)

يمكن ان يعقل وان يعي عن مسألة وما يريد ان يحكم بها واما اذا كان الغضب شديدا فانه لا يجوز القضاء ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضي القاضي وهو غضبان - [00:19:01](#)

وانما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضي القاضي وهو غضبان لان الغضب يوجب تشوش الفكر يوجب تشوش الفكر والحكم على الشيء فرع عن تصوره. فاذا تشوش فكره لم يتصور القضية كما ينبغي ثم ومن ثم - [00:19:19](#)

يخطئ في الحكم قال العلماء ولو خالف القاضي يعني خالف وحكم وهو غضبان فاصاب الحق نفذ قدر ان قاضي ان قاضيا كان في حال غضب يقول لا يجوز ان تحكم لكن لو انه خالف وحكم - [00:19:40](#)

ننظر ان اصاب الصواب والحق نفذ حكمه والا فلا لماذا؟ لاننا منعناه من ان يقضي حال الغضب لان لا يخطئ فاذا اصاب فقد حصل المقصود ويلحق بذلك كل ما يشغل فكره - [00:19:59](#)

فيدخل فيدخل في ذلك يعني القضاء يعني يقاس على القضاء حال الغضب من كان جائعا او عطشان او هم او غم او حاقن او حاقب فكل ما يشوش الفكر فانه ايش - [00:20:18](#)

ملحق بالغضب. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال - [00:20:35](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشيء كرهها فلما اكثر عليه غضب غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم. قال رجل من رجل من ابي من ابي؟ قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله؟ فقال ابوك سالم مولى شيبه. فلما رأى عمر رضي الله عنه ما في وجهه - [00:20:50](#)

قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل لانهم سألوا عن اشيء ما كان ينبغي ان يسألوا عنها سبب غضب ان بعض الناس اكثر على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:10](#)

اسئلة يقصد بها التعنت والامتحان والاختبار والتشكيك وقد صدر هذا من بعض المنافقين فلما اكثروا على الرسول صلى الله عليه وسلم غضب غضب ثم قال الناس أسألوني عما شئتم الى اخر الحديث - [00:21:26](#)

والشاهد الغضب عند الموعظة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله من بركة على ركبتيه عند الامام او المحدث قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبا الزهري هل اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:21:42](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبدالله بن حذافة فقال من ابي؟ فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنا على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت. طيب الشاهد من هذا قوله فبرك عمر - [00:22:00](#)

دليل على انه على جواز خروج الطالب على ركبتيه في جلسته امام العالم او امام المحدث ومن ذلك حديث امير المؤمنين عمر رضي الله عنه في قصة جبريل حينما اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:21](#)

قال دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فقير. فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام الحديث - [00:22:37](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه وقال الا وقول الزور فما زال يكررها. وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا - [00:22:54](#)

قال حدثنا عبده قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله ابن المثنى قال حدثنا ثمامة ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم - [00:23:13](#)

سلم ثلاثا. واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا قال حدثنا وهذا اعني التسليم ثلاثا اذا لم يسمع التسليم في المرة الاولى اما اذا سمع من اول مرة يقول السلام عليكم وسمع - [00:23:23](#)

فلا حاجة الى التكرار اذا التكرار انما يكرر عند عدم نستمع وهكذا ايضا الكلام اذا لم يفهم اذا فهم من اول مرة لا يحتاج الى ان يكرره مرة ثانية اللهم الا بقصد التثبيت - [00:23:39](#)

لكن اذا قدر انه لم يفهم يكرر ومقام التعليم ينبغي فيه التكرار. فاذا قدر مثلا ان المعلم او العالم القى علما ولم يفهمه التلاميذ او الطلاب فلا حرج ان يكرر مرة ومرتين وثلاثا واربعاً حتى يفهموا لكن اذا - [00:23:56](#)

من اول مرة ووعوه من اول مرة الى التكييف. وقوله حتى تفهم عنه مفهومه انه اذا فهمت للمرة الاولى فانه لا يعيد. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان من هديه اذا سلم سلم ثلاثا. واذا تكلم تكلم - [00:24:17](#)

ثلاثا احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا عبد ابن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله ابن المثنى قال حدثنا ثمان بن عبدالله عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:39](#)

انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه. واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا. قال حدثنا مسدد. قال ابو عوانة

عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك - [00:24:55](#)

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا وقد ارهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا. نعم. وهذا سبق في اول - [00:25:09](#)

الكتاب وقول ويل للاعقاب من النار وقلنا فيه دليل على ان العقوبة قد تكون جزئية يعني على جزء ميناء البدن وفيه ايضا دليل على وجوب اسباغ الوضوء وهو اتمامه والاسباغ بمعنى الاتمام وهو نوعان اسباغ واجب - [00:25:29](#) واسباغ مستحب تأمل اسباغ الواجب فهو غسل الاعضاء الاربعة التي ذكرها الله عز وجل في الاية الكريمة. اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين والثاني اسباغ مستحب وهو ما زاد على ذلك. من المبالغة في المضمضة والاستنشاق والاقبال والادبار في مسح الرأس وتخليل العصب - [00:25:49](#)

واللحية الى غير ذلك. نعم احسن الله لي. قال رحمه الله باب تعليم الرجل امته واهله. قال اخبرنا محمد هو ابن سلام. قال حدثنا المحاربين. قال حدثنا قال قال عامل الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل - [00:26:14](#)

كتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم. والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه. ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها. ثم اعتقها فتزوجها فله اجران - [00:26:40](#)

ثم قال عامر اعطيناك اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب في فيما دونها الى المدينة طيب هذا الحديث فيه بيان فضل التعليم ولا سيما تعليم الرجل لامته ولاهله ذكر فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة ثلاثة يؤتون اجرهم - [00:26:56](#)

مرتين لانهم عملوا عمليين. الاول رجل من اهل الكتاب. يعني من اليهود او النصارى امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران. اجره اجر لايमानه بنبيه واجر لايमानه بالرسول صلى الله عليه وسلم. الثاني عشر - [00:27:21](#)

عبد مملوك حق الله من الفرائض وما اوجب الله عليه. وادى حق مواليه واسياده فله اجران اجر باداء حق الله واجر لاداء حق الموالي الثالث رجل كانت عنده امان ادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها - [00:27:40](#)

ثم اعتقها لانه لا يجوز ان يتزوج الامان وانما يتسراها وانما يتسرع لكن اذا اراد ان يتزوجها يعتقها. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها قال فتزوجها فله اجران. الاجر الاول مقابل التعليم والتأديب - [00:28:06](#)

والاجر الثاني في مقابل العتق وهذا هو الشاهد الحديث الثالث هو الشاهد الترجمة فضل تعليم الرجل لامته وتأديبها فهذا له اجر واذا اعتقها بعد ذلك صار له اجر فيكون له اجران - [00:28:27](#)

ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دون فيما دونها الى المدينة الخطاب هنا لمن روى عنه وهو صالح بن حيان ومعناه انه اعطاه هذه الفائدة دون تعب ومشقة وعناء - [00:28:46](#)

وقد كان طالب العلم يسافر سفرا بعيدا لاجل ان يحصل مثل هذه الفائدة او بل اقل وقد اعطاها عامر رضي الله عنه لهذا الذي روى عنه دون مشقة ودون عناء ودون - [00:29:07](#)

سفر وحثه على باقتناصها والحرص عليها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب عظة الامام النساء وتعليمهن. قال حدثنا سليمان ابن حرب. قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه

وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس رضي الله عنه - [00:29:23](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه معه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه قال اسماعيل عن عن ايوب عن اعضاء وقال عن ابن عباس رضي الله عنهما اشهد عن النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:29:50](#)

طيب هذا الحديث في اه النساء وفي حديث ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق

والحيض وذوات الخدور يشهدن الخير ودعوة المسلمين - [00:30:12](#)

ففي دليل على مشروعية حضور المرأة لصلاة العيد وليعلم انه ليس ثمة صلاة تؤمر المرأة ويطلب منها حضورها سوى صلاة العيد ليس هناك صلاة يندب لها ويشرع لها ان تحضرها سوى صلاة العيد. اما بقية الصلوات فان حضرت - [00:30:28](#)

فلا احراج وان لم تحضر فصلاتها في بيتها افضل. لا تمنع اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن وفيه ايضا دليل على موعظة النساء وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخصهن بالموعظة - [00:30:52](#)

وهذا في الزمن السابق لما كان النساء يصلين مثلا في مكان منعزل وربما لا يسمعن الصوت اما في وقتنا الحاضر لا يمكن للخطيب في يوم عيد ان يخصص جزءا من خطبته ويوجهه الى النساء - [00:31:12](#)

يجعل خطبة ايتها النساء كذا وكذا فيعظهن الشادي من هذا الحديث وعظ النساء وان الرسول صلى الله عليه وسلم خصهن بالموعظة فدل هذا على انه على جواز تخصيص النساء بالموعظة من الامام او من العالم او من طالب العلم. نعم - [00:31:32](#)

احسن الله وفيه ايضا دليل على جواز تصرف المرأة اذا كانت رشيدة في مالها لقول فجعلت المرأة تلقي القرى والخاتم القرطب الخاتم وبلال يأخذ دل هذا على جواز اه تصرف المرأة - [00:31:54](#)

في مالها من غير اذن زوجها. نعم ولهذا في حديث الميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله اشعرت عني اني اعتقت فلانة؟ قال او قد فعلت؟ قالت بلى او نعم - [00:32:16](#)

قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان خيرا لك او كان اعظم لاجرك. الشاهد انها اعتقتها من غير ان تستأذن من الرسول صلى الله عليه وسلم واما الحديث لا يحل لامرأة عطية الا باذن زوجها - [00:32:34](#)

فهو حديث ضعيف مخالف للحديث الصحيحة الدالة على جواز تصرف المرأة في مالها. وان زوجها ليس له سلطة عليها في ماله تتصرف بما شاءت في حدود الشرع. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله باب الحرص على الحديث - [00:32:51](#)

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن عمرو بن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول - [00:33:15](#)

انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا

اله - [00:33:25](#)

الا الله خالصا من قلبه او نفسه نعم هذا فيه منقذة وفضيلة بابي هريرة رضي الله عنه بان الرسول عليه الصلاة والسلام قد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا احد اولي منك او اول منك - [00:33:45](#)

فيما رأى من حرصه فشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالحرص وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يكون حريصا على العلم وعلى تحصيل وان يبذل جل اوقاتي بل كل اوقاته في طلب العلم قدر المستطاع - [00:34:03](#)

والعلم كما قيل العلم لا ينال براحة الجسم العلم ان اعطيته كلك ادركت بعضه وان اعطيته بعضك فاتك كله فعلى الانسان ان يحرص على العلم بحيث انه يفرغ نفسه ويفرغ ذهنه - [00:34:24](#)

للعلم حفظا ومدارسة ومراجعة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبدالعزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتب فاني خفت - [00:34:44](#)

العلم وذهاء فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء. ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم. ولتجلسوا حتى علم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا - [00:35:03](#)

قال حدثنا علاء بن عبد الله وهذا فيه منقبة يا امير المؤمنين لعمر بن عبد العزيز رحمه الله لنصحه للامة. قد كتب الى ابي بكر ابن حزم انظر ما كان عندك من حديث رسول الله فاكتبه - [00:35:19](#)

وهذا من نصحه وقد امره بكتابة العلم خوفا من ضياعه واندراسه لانه قال فاني خفت دروس العلم وذهب العلماء فاذا ذهب العلماء

ان درس العلم لانه لا علم الا عن طريق العلماء - [00:35:33](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وقوله وليفشوا العلم وليجلسوا هذا ايضا فيه حث لاهل العلم على الجلوس للناس والحرص على تبليغ العلم بحيث يعقد بحيث انهم يعقدون بحيث يعقدوا مجالس العلم - [00:35:50](#)

ويعلم الناس حتى يفشوا العلم وينتشر في الامة وهذا من الميثاق الذي اخذه الله عز وجل على اهل العلم واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ها ولا تكتمونه - [00:36:14](#)

فمن هذا الميثاق ان يحرص الانسان على نشر العلم بشتى الطرق تدريسا تأليفا كتابة الى غير ذلك وفي وقتنا الحاضر يسر الله عز وجل من نشر العلم وبثي بين الناس ما لم ييسره - [00:36:31](#)

في وقت سابق وبسر الله ايضا في المقابل لطلاب العلم تحصيل العلم مما لم ييسره لهم في زمن سابق. لكن مع تيسر الاسباب الهمم ضعفت ولهذا الحجاوي رحمه الله في زاد المستقنع اختصره من المقنع يقول اذ الهمم قد قصرت - [00:36:53](#)

والاسباب المثبطة عن نبيل المراد قد كثرت هذا قبل اكثر من ثلاث مئة سنة يقول هذا الكلام او منتي سنة فما بالك ها في زمننا مع كثرة الشواغل والصوارف. نعم - [00:37:16](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله هذا حدثنا علاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم عن عبد الله ابن دينار بذلك. يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء - [00:37:36](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق - [00:37:48](#)

عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا. وفي لفظ حتى اذا لم يبقى عالم في روايتان حتى اذا لم يبقي عالما واللفظ الاخر اذا لم يبقى عالم احسن الله اليك قال رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسلوا فافتوا بغير علم فظلوا - [00:38:06](#)

واضلوا نعم وذلك لان الناس لابد لهم من علماء يرجعون اليهم في احكام الشريعة وفي الفتوى. فاذا قبض والعلماء العارفون العاملون ولم يبق عالم حينئذ يتخذ الناس رؤوسا جهالا لانهم لا - [00:38:33](#)

يجدون عالما فيتخذون رؤوسا جهالا يتصدرون الناس. وحينئذ يفتون بغير علم فيضلون ويضلون هذا الحديث فيه الحث على تعلم العلم واخذه عن العلماء وفي ايضا حث للعلماء ايضا على بذل العلم - [00:38:53](#)

ونشره بين الناس والعالم او طالب العلم اذا نشر العلم في الواقع له مصلحة وللطالب والتلميذ مصلحة وللمصلحة التي تعود للعالم اكثر بكثير من المصلحة التي تعود للطالب السبب نقول اولا ان - [00:39:15](#)

القاء العلم ونشر العلم يثبت العلم في صدره يثبت في صدره لان تكرار العلم ومدارسة العلم سبب لي استقراره وثباته. انسان مثلا يدرس يقرأ مدرس بلوغ المرام وكلما انتهى بلوغه المرام اعاده - [00:39:35](#)

يدرس آآ مثلا آآ صحيح البخاري وكلما انتهى من صحيح البخاري اعاده هذه هذا التكرار وهذه اعادة سبب ايش؟ ثباته. ثانيا ما يحصل له من الاجر والثواب ما يحصل له من الاجر - [00:39:57](#)

والثواب ولهذا لا شيء يثبت العنك في صدر الانسان وفي قلب الانسان سوى شيئين اولا العمل به وثانيا تكراره لان الذي يكرر العلم ويدرس العلم اذا مضى زمن اه اذا كان قد اه يعني اه اجتهد في بداية حياته وبداية طلبه يرتاح - [00:40:12](#)

نرتاح في اخر وقته يعني اذا اراد ان يدرس قد لا يحتاج الى تحضير لان علمه في صدره ليلى فليحرص الانسان ان يكون ان يكون علمه في صدره بعض الناس عنده علم لكن في - [00:40:42](#)

في الكتاب او في الاوراق هذا تقييد طيب لكن قد لا تسعفك الاوراق. تبي تجلس تشيل معك اوراقك في كل مكان او في جهاز كمبيوتر يفتح لي عن الناس حتى الناس لا يستسيغون - [00:40:59](#)

في انسان يدرس ويقرأ من اوراقه. يعني يعني بعض الناس ربما يدرس او يلقي وتجد انه يقرأ اوراق امامه يقرأ اوراق الامام. هذه يعني وان كان فيها علم وفيها خير. لكن في الغالب ان الطلبة انه - [00:41:14](#)

يقول قدره وعلمه امام الطلاب فليحرص الانسان على ترسيخ العلم في صدره ليس بعلم ما حاول القى مطر ما العلم الا ما حواه الصدر والعلم في الرأس وليس عبد الرحمن - [00:41:36](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله قال في ربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هاشم نحو قال رحمه الله باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم - [00:41:57](#)

قال حدثنا ادم قال حدثنا عن شعبة قال حدثني ابن الاصهاني هل يجعلون هل يجعل؟ طيب احسن الله الي قال رحمه الله قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من - [00:42:15](#)

فوعدهن يوما لقي لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة واثنين فقال واثنين - [00:42:36](#)

طيب هذا الحديث دليل على انه لا بأس ان يجعل العالم للنساء يوما مستقلا على حدى يأتي اليهن ويحدثهن ويرشدهن ويعظهن. وقد تقدم لنا في اه الحديث السابق او في الباب الذي قبله ان الرسول صلى الله عليه وسلم يوم العيد - [00:42:53](#)

خص النساء بماذا؟ بالموعظة وفي قولهن غلبنا عليك الرجال وفي رواية ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما فجعله له فجعل لهن النبي صلى الله عليه وسلم يوما كان يأتيهن فيحدثهن - [00:43:16](#)

وكان مما قال في هذا اليوم الذي يعظهن ويحدثهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا انا لها حجاب من النار وقالت امرأة واثنين قال واثنين وهذه بشارة لمن مات له ثلاثة من الولد او اثنان وان ذلك من اسباب - [00:43:35](#)

دخول الجنة وقد جاء في بعض الالفاظ وبعض الروايات ما منكن امرأة تقدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث والحنف في اللغة بمعنى الائم الحنث لغة بمعنى الائم ومنه قول الله عز وجل وكانوا يصرون على ابش؟ الحنف العظيم يعني على الحنث العظيم - [00:43:59](#)

يعني لم يبلغوا الحمص يعني لم يبلغوا سن البلوغ. فاذا مات الانسان اثنان او ثلاثة لم يبلغوا الحنث فهذا من اسباب دخول الجنة ونجاته من النار. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا محمد من هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام خص النساء بيوم - [00:44:24](#)

على حدة يعظهن ويرشد ويرشدهن ويذكرهن. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا عن عبد الرحمن بن الاصهاني قال سمعت ابا حازم - [00:44:51](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث قال رحمه الله باب من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت - [00:45:11](#)

لا تسمعوا شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه. هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت وليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قالت فقال انما ذلك انما ذلك العرض. ولكن من نوقش الحساب يهلك - [00:45:31](#)

طيب هذا الحديث في بيان فضل عائشة رضي الله عنها ولهذا كانت هي افقه نساء الصحابة لانها كانت حريصة على العلم والسؤال فبحرصها على العلم والسؤال وفهم ما يلقي عليها او اليها بحيث انها - [00:45:51](#)

لا اه لا تستشكل شيئا الا ان سألت عنه ادركت ما ادركت من العلم. لان العلم انما يدرك العقل والسؤال ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما لما سئل بما ادركت العلم او بما نمت العلم - [00:46:13](#)

قال بلسان سؤال وقلب عقول وبدن غير ملون سؤال يعني كل ما اشكل عليه يسأل ولكن لا يسأل اسئلة تعنت وانما يسأل سؤال

استشكاه بلسان وقلب عقول يعني انه يعقل. عنده عنده فهم وعنده ذكاء - [00:46:31](#)

وبادن غير ملول يعني لا يكل ولا يمل من العلم والسؤال. فعائشة رضي الله عنها كانت تسأل تسأل النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وتساءل ايضا الصحابة رضي الله عنهم من كبرائهم بعد ممات الرسول عليه الصلاة والسلام. ولهذا كان - [00:46:51](#)  
مرجعا الصحابة من الرجال والنساء من هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من نوقش الحساب عذب هذا على عائشة رضي الله عنها بان الله عز وجل يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه - [00:47:11](#)

فسوف يحاسب حسابا يسيرا اي ان المؤمن يحاسب حسابا يسيرا يوم القيامة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب عذب فاشكل عليها الجمع بين الاية والحديث تبين الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:47:30](#)  
انه لا منافاة ولا تعارض بينهما وان المراد بالحساب في الاية العرظ لكن الذي يعذب انما هو الذي يناقش الحساب فمن حوسب يعني نوقش الحساب فانه يتعرض للعقوبة ولا يناقش الا نعم فانه يتعرض للعقوبة - [00:47:47](#)

لانه اذا نوقش نقاشا دقيقا فقد يهلك ولهذا جاء في الحديث ان الله عز وجل يخلو بعبد المؤمن يوم القيامة ويقرره بذنوبه. ويقول فعلت كذا في يوم كذا وفعلت كذا في يوم كذا - [00:48:09](#)  
ولا يستطيع ان ينكر لان هناك شهود اليوم تشهد عليهم سنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها كل شيء يشهد عليه من بدنه وغيره - [00:48:31](#)

اذا رأى انه هلك قال الله عز وجل قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فهذا الحديث فيه دليل على مراجعة العالم حتى يفهم فاذا القى علما او موعظة او نحو ذلك ولم يعي هذه الموعظة او هذا العلم فلا حرج ان يسأل - [00:48:47](#)  
انما الذي ينهى عنه من الاسئلة هو ما يكون تعنتا وممارسة ومجادلة لاجل ان يعني يحاول ان يحرر العالم او طالب العلم رأيت كذا رأيت كذا؟ ما الحكم في كذا - [00:49:13](#)

هذا هو الذي يكون مذموما. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب يبلغ العلم شاهد غائب قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة انذن لي ايها الامير احدث - [00:49:31](#)  
احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناى. حين تكلم به حمد الله

واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس. فلا - [00:49:56](#)  
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة. فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب - [00:50:11](#)

وقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة طيب هذا الحديث الشاهد منه انه ينبغي للحاضر ان يبلغ الغائب - [00:50:34](#)

الانسان اذا حضر حلق العلم ومجالس العلم واستفاد ما استفاد من هذه الفوائد فانه يبلغ هذا العلم الى من تصل الي من اهله واقاربه وجيرانه ونحو ذلك وهذا الحديث فيه في فتح مكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة الفيل - [00:50:56](#)  
عن مكة حبس يعني منع والفيل المراد به الفيل الذي قدم به ابرهة في هدم الكعبة ان ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين حبس وسلط حبس عمتي فتح تقفيل وسلط يعني مكن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:19](#)

الفعل هذا فعل وهذا فعل. لكن آالفيل وابراهيم جاءوا لتدميرها والرسول صلى الله عليه وسلم جاء لتطهيرها فهمتم ان الله حبس عن مكة الفيل لانهم جاؤوا لتدميرها وسلط عليها رسوله لانه جاء لتطهيرها - [00:51:45](#)

الفين من نعمة الله عز وجل من اهلكهم وانزل الله عز وجل سورة تتلى المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كأسف معقول - [00:52:09](#)

ومن نعم الله ايضاً انهم لم يدخلوا حرم مكة اصلاً لم يدخلوا الحرم اصلاً وما قيل انهم اهلكوا في وادي محسر وان السنة للانسان اذا دفع من مزدلفة الى منى - [00:52:32](#)

ان يسرع في وادي محسر وقالوا لانه مكان اهلاك اصحاب الفيل يقول هذا القول ضعيف بل اصحاب الفيل اصحاب الفيل لم يدخلوا حدود حرم مكة اصلاً وهذا من حماية الله لحرمه - [00:52:51](#)

ولهذا قال امية ابن ابي الصلت ان آيات ربنا ظاهرات لا يماري فيهن الا الكفور حبس الفيل بالمغمس حتى ظل يحبو كأنه معقور المراد المغمس الافيح الذي بين عرفة وبين الشرائع معروف - [00:53:10](#)

من مكة ها تعرف المهمس؟ ايه خارج الحرم ولا داخل الحرم خارج الحرم. نعم. اذا نقول اصحاب الفيل اهلكوا وبين المغمس يسمى المغمس الافياح. نعم يقول واحلت له ساعة من نهار - [00:53:33](#)

وهي من صلاة الفجر او من طلوع الفجر الى صلاة العصر وقد كانت محرمة ثم احلت ثم حرمت وهذا دليل على وقوع النسخ مرتين. وقوع النسخ مرتين. لانها كانت محرمة - [00:53:55](#)

ثم احلت ثم حرمت وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس ثم آ ذكر ما ذكر عليه الصلاة والسلام. نعم الشاهد ليبلغ الشاهد الغائب. نعم احسن الله الي قال رحمه الله قال حدثنا عبد الله ونحن نمشي بسرعة عشان نخلص - [00:54:11](#)

اقول الكتاب احاديث كثير باقي واقفين لبكرة والا حديث كل حديث يحتاج يعني وقفات لكن اه نقتصر على يعني اه المهمات. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة -

[00:54:33](#)

عن ابي بكرة رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماكم واموالكم. قال محمد قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا؟ الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب؟ وكان محمد يقول صدق رسول -

[00:54:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين قال رحمه الله باب الشاهد قوله الا بلغت الامر بالتبليغ وانه ينبغي الشاهد ان يبلغ ما فهمه وما علمه من علم - [00:55:19](#)

للغائب. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب اثم ممن كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا علي ابن ابن الجاث قال اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور - [00:55:36](#)

قال سمعت ربعين من الحراش يقول سمعت علي رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليل فليل النار. طيب يقول الباب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:49](#)

لان كذبا عليه ليس ككذب على غيره. فالكذب عليه كذب على شريعة الله ولهذا يجب الحذر من الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم فمن الكذب عليه ان ينسب اليه ما لم يقله - [00:56:06](#)

يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لم يقل ذلك ومنه ايضا ان ينسب اليه شريعته ما ليس منها الواجب الحذر والكذب هو الاخبار بخلاف الواقع الاخبار بخلاف الواقع - [00:56:24](#)

الكذب على الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى شريعته. من كبائر الذنوب. ولهذا توعده عليه بعقوبة خاصة وقال الله تعالى ولا تقولوا بما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - [00:56:41](#)

ومن ذلك يعني من من هذا نشر الاحاديث المكذوبة الموضوعه وقد انتشر هذا مع الاسف في وقتنا الحاضر في وسائل التواصل ولذلك ينبغي بل يجب على الانسان اذا ورد اليه حديث - [00:57:00](#)

او نحو او حكم شرعي الا ينشره حتى يتأكد منه لا تتلقف كل شيء وتنشر ربما يكون هذا الحديث يكون مكذوبا الا اذا ورد اليك من عالم او من طالب علم موثوق او - [00:57:20](#)

من مصدر موثوق فلا حرج اما ان كل ما يرد اليك وما يرسل اليك تنشره مباشرة هذا في الواقع يخشى عليه ان يدخل في قول النبي

عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا - [00:57:37](#)

والواجب علينا في يعني وسائل التواصل الاجتماعي الا نتلقف كل ما يذكر فيها مع الاسف الان يعني يخرج ناس يذكرون احاديث ينسبونها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي موضوعة - [00:57:55](#)

او يأتي ويقول هذا الدعاء من دعا به استجيب مع انه مع ان هذا الدعاء اللي ذكر لم وليس هناك في الشريعة ما في شيء اسمه دعاء مستجاب لا يوجد دعاء مستجاب. انما دعاء ترجى ايش؟ اجابته - [00:58:13](#)

لا يخرج انسان ويقول هذه انا دعوت بهذا الدعاء واستجاب الله عز وجل لي او فلان دعا واستجاب الله عز وجل له تكون الاستجابة هنا عند ذكره لهذا الدعاء لا بسبب هذا - [00:58:32](#)

الدعاء يعني انه دعا الله عز وجل وهو مفتقر اليه. متدلل بين يديه فاستجيب له. لا ان هذا الدعاء الذي يكون قد يكون مخترعا ليش؟ انه سبب لاجابة الدعاء الواجب الحذر - [00:58:46](#)

لا تنشر احاديث وتبثها بين الناس سواء في وسائل التواصل او في الواتساب او في غيرها الا بعد ان تتأكد صحة الحديث او تنشر حكما شرعيا او تنسب الى عالم - [00:59:05](#)

او فتوى الا بعد التأكد من من ذلك والا كنت مشاركا لهم في الائم في الائم والجرأة على شريعة الله عز وجل. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع ابن شداد عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني - [00:59:22](#)

لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان. قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليت تبوأ مقعده من النار - [00:59:47](#)

قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمعني ان احدتكم حديثا كثيرا عن النبي صلى الله من كذب علي يعني شخصا ووصفا الشخص ان ينسب الى الرسول عليه الصلاة والسلام والوصف ان ينسب الى شريعته. فالواجب واكرر الواجب - [01:00:00](#)

الحذر الواجب الحذر بعض الناس يعني اي رسالة تأتيه يمكن ما يفتحها على طول يحول تحويل عنده قروبات من هالقروب لهاالقروب ومن القروب لهاالجروب يصب ويحقر مشكلة ذي وربما تكون هذه الرسائل ربما تكون غير صحيحة ربما تكون سببا للشرب والفساد ربما يكون فيها دعوة الى التمرد - [01:00:20](#)

خروج على ولاة الامر او يكون فيها تنقص للعلماء او يكون فيها اه احاديث مكذوبة او اه اشياء تضر في العقيدة فان تمحص لا تتلقف كل شيء كل ما يرد اليك انظر هل فيه هل هذا - [01:00:48](#)

هذه الرسالة هل في نشرها وبثها فائدة حول ان رأيت ان فيها فائدة وثواب واجر واما اذا كان كذلك فلا تكن مشاركا لهم في احسن الله اليك قال انس رضي الله عنه انه ليمعني ان احدتكم ان ان احدتكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا - [01:01:07](#)

فليتبوأ مقعده من النار قال حدثني مكي ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار - [01:01:37](#)

قال حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل بي فان الشيطان لا يتمثل في صورتني ومن كذب - [01:01:54](#)

متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. طيب هنا يقول تسموا باسمي ولا تكفونوا بكنتي. اسمه محمد وكنته ابو القاسم. وهذا النهي في

حياته لا بعد مماته وانما نهى عن ذلك في حياته لانه اذا نودي محمد اشتبته. او قيل ابا القاسم اشتبته بغيره - [01:02:17](#)

فاذا زالت هذه العلة زال الحكم. ولهذا قال اهل العلم ان هذا خاص في حياته اما بعد وفاته فان المحظور المحظور زال ولهذا كان كثير

من السلف من تسمى باسمه ومن تكنى - [01:02:40](#)

بكنيته. وقوله ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل في صورته وهذا فيه ان الشيطان لا يتمثل بالرسول صلى الله عليه وسلم وان من رآه في المنام فقد رآه حقا - [01:02:57](#)

ولكن هذا عند اهل العلم من ارتأه على صورته الحقيقية التي جاءت في الاحاديث فهتمم هذا اذا رآه حقيقة يعني رأى الرسول صلى الله عليه وسلم على صورته الحقيقية التي جاءت في الاحاديث - [01:03:13](#)

والتي منها انه ربعة من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير وانه ابيض ومشربه بحمرة. وانه كث اللحية الى اخر هذه الاوصاف. قد يرى شيئا مثلا يرى شيء شخص ابيض ونحو ذلك فيظن انه الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:03:31](#)

مثل هذا يقول قد يكون من الشيطان يتمثل لكن اذا كان من رآه تنطبق عليه اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم فان الشيطان لا يتمثل به. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب كتابة العلم قال حدثنا محمد ابن سلام يقف على هذا - [01:03:49](#)

اقول من الدعوات الطيبة الدعوات طيب في القرآن والسنة لكن الدعوات المقترعة احيانا تكون فيها اه يعني فيها سوء ادب مع الله عز وجل الدعوات يعني الان من من الادعية مثل اللي - [01:04:13](#)

قد ترد على بعض الناس يذكرونها والسر عندك علانية في الواقع خطأ السر عند الله سر لكنه معلوم لانه لو كان السر على نية هل يحمد السر اذا كان علانية استوى هو وغيره - [01:04:52](#)

لكن الله عز وجل الذي يعلم السر واخشى شيخنا رحمه الله له عبارة تكتب بماء الذهب في الدعاء يقول عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد الجمل المستوعبة - [01:05:11](#)

المتكلفة هذه اقول دعها لكن ليس معنى هذا ان الانسان يعني لا يدعو الا بما ورد في الكتاب والسنة لكن ما ورد في كتابه والسنة خير مما يختاره الانسان لنفسه. لكن هناك حاجات للانسان لم ترد باعيانها في الكتاب والسنة. ما فيه في الكتاب والسنة اللهم وفقه -

[01:05:31](#)

الاختبار اللهم ارزقني يسر لي ان اشترى سيارة ما في لا حرج ان يدعو بها لكن اذا اردت ان الدعاء بالعموم العافية المغفرة اه سعة الرزق على وجه العموم الصلاح - [01:05:52](#)

ما في الكتاب والسنة يعني عن غيره فليخفف ان يخفف التخفيف هل كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في الفجر من طوال ايش؟ طوال الفصل اذا قرأوا قسم مثل السورة يعني اذا يقرأ سورة الواقعة يقسمها - [01:06:10](#)

او سورة مثلا الذاريات ويقسمها وهذا تختلف بحسب الامام بعض الائمة لو يقرأ لو قرأ هل اتاك حديث الغاشية؟ يقرأها ان تنتهي من قراءة الذاريات وهو ما انتهى يمطط ويرجعه مشكلة - [01:06:43](#)

الانسان اللي يقرأ العوام عوام يعني عموما مو بالعوام المأمومون عامة احب اليهم ان الامام يحضرها ولو كانت قراءته يعني ليست بذاك خير لهم من امام يرتل ويتألم لان الذي يقرأ يعني بالتأني ويكرر ويردد يصيبهم بالملل - [01:06:58](#)

لكنني يحضر هذا يعني تكون حتى خفيفة على النفس لكن المراد حدرا لا لا يخل بالحروف والكلمات او يدغم شيئا في في غيره. نعم نعم صل بقومه قد يكون مسجدا مبنيا - [01:07:23](#)

وهذا هو الظاهر وقد يكون موضعا اتخذه مسجدا لكن ظاهر الحديث انه مسجد يوجد يوجد مساجد بني اسر دياركم تكتب اثاركم ما في جماعة ثانية هنا الجماعة الثانية معناها ان يصلي الامام الراتب في مسجد ثم تدخل جماعة قد فاتتهم الجماعة الاولى -

[01:07:44](#)

فهل لهم ان يصلوا جماعة او لا يقول هذا يقع على وجهين. المجهول الاول الوجه الاول ان يكون ذلك امرا راتبا معتادا. بحيث كلما صلت الجماعة الاولى دخلت الجماعة الثانية - [01:08:15](#)

كل وقت اذا صلى الفجر جودولا صلوا. صلى الظهر اتوا وصلوا هذا محرم لانه يشبه مسجد الضرار. فمسجد الضرار فيه تفريق بين المؤمنين في المكان. وهذا تفريق بين المؤمنين في الزمان - [01:08:28](#)

اما اذا كان لا على وجه الراتب بمعنى دخلت جماعة قد فاتتها الجماعة الاولى فلهم ان يصلوا مع مع اه فله من يقيم جماعة.

لعموم قول النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل مع الرجل اذكى من الصلاة وحده - [01:08:43](#)

الحديث. واستثنى العلماء رحمهم استثنوا المساجد المطلوقة. مثل مساجد المحطات هذه ليس لها امام او لها امام لكن تتكرر فيها

الجماعات فلا حرج الله اكبر مم القبر قبر ميت شنو يرى - [01:09:00](#)

حتى في النعيم ما في اذا سئل الاسئلة الثلاثة يقول نم نم صالحا قد علمت علمنا انك لمؤمن فيفتح له باب الى الجنة فيأتيه من ريحها

ونعيمها يعني حتى تحبوا الساعة - [01:09:25](#)

وباب القبر في القبر اقول مهو يعني حياة حياة برزخية وما ورد من الاحاديث اقول ما ورد في بعض الاحاديث ان ورد في الحديث ما

من مسلم يسلم على مسلم يعرفه في الدنيا الا رد الله عز وجل عليه روحه فرد عليه السلام - [01:09:42](#)

الحديث هذا ذكره ابن القيم في كتاب الروح وقال انه ابن قال ان ابن عبد البر اقره والله اعلم لكن ما ما يعني حتى بعض العلماء

ذكرها ابن القيم ذكر ان الميت يعلم حال اهله. يسر - [01:10:06](#)

بحالهم ويحزن اذا كانوا على حال سيئة لكن هذه كلها الاصل ان الميت ميت الاصل ان الميت ميت انك لا تسمع الموت المبالغة في

مثل هذا انه يسمع جالس في القبر ما - [01:10:24](#)

مما - [01:10:42](#)